

محاضرة بعنوان "مدخل لعلم الفقه" | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آل الله وأصحابه ومن اهتدى بهداه اللهم علمنا ما ينفعنا
وأنفعنا بما علمتنا وزدنا علماً وهدى يا رب العالمين - 00:00:01

ربنا، لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب اللهم انا نسألك رضاك والجنة وننعواذ بك من سخطك والنار
ربنا اغفر لنا ولوالدينا ولإخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا انت رؤوف - 00:00:18
الرحيم نحن واياكم في دوحة من اه دوحات العلم نستمتع بتعلم علم الشريعة المباركة وهذا اللقاء الذي اسأل الله جل وعلا ان يجعله
لقاء مباركا علينا جميعا لقاء يتعلق بمفاتيح الفقه - 00:00:42

الفقه بكسر الفاء هو علم من علوم هذه الشريعة المباركة وهو احد العلوم الاربعة الرئيسية اذ آآ العلوم الشرعية الرئيسية اربعة علم
التوحيد وعلم الحديث وعلم التفسير وعلم الفقه هذه هي العلوم الرئيسية في الشريعة - 00:01:06
 وكل واحد من هذه العلوم يتبعه مداخل كعلم اصول الحديث وعلم اصول الفقه وما شابه ذلك لكن العلوم الأساسية هي هذه الاربعة
العلوم فعلم الفقه هو احد هذه العلوم المهمة - 00:01:35

التي اذا اراد طالب العلم ان يتخصص في علم من هذه العلوم فينبغي ان يختار واحداً من هذه الاربعة وهو اولى حقيقة من التخصص
في علوم الالله علوم الوسائل هناك الان من يتخصص في بعض علوم الالله لكن من اراد - 00:01:56

العلم الحقيقي فإنه ينبغي له ان يتخصص في احد العلوم الاربعة واما علوم الالله فهي توصل فهي طريق يوصلك الى هذه العلوم
ال الأساسية حتى يكون علمك مثمراً وعملاً وبالتالي وتعلماً اكثراً فـ ينبغي ان تحرص على ان تضبط احد هذا - 00:02:17
للعلوم الاربعة نبدأ على بركة الله بمفاتيح هذه العلوم. سيكون الحديث مقسم في هذا اللقاء على ثلاثة اقسام ان كتب الله عز وجل ان
نذكرها كلها بالتفصيل الذي اردناه الا اختصرنا ما تيسر - 00:02:40

القسم الاول من الحديث سوف يكون عن مبادئ علم الفقه العشرة والقسم الثاني سوف يكون عن اهم كتب الفقه بالنسبة لمذهب
الحنابلة وبخاصة المتأخرین منهم. وسوف نشير الى الكتب في المذاهب الأخرى - 00:02:57

ان شاء الله والقسم الثالث من هذا اللقاء سيكون توصيات وفوائد لطالب العلم عموماً وطالب علم الفقه خصوصاً سنبدأ بالقسم الاول
وهو ما يتعلق بمبادئ علم الفقه المنظومة المشهورة التي لربما يحفظها كثیر منكم - 00:03:22

في ابياتها الثلاثة المشهورة منظومة مبادئ العلوم. من الذي يحفظها يرفع ایده نشوف هذا واحد انا مستحي اني اقولها قلت لكم
عارفینها طیب لا بأس اذا اذا نذكرها لكم انا كنت ابی اقول ابی افیدکم زود فائدة لان اکثر الاخوة يحفظونه لكن ما يعرفون من هو
قائلها - 00:03:48

قلت انا الجديد الذي سأتي به القائل لان هذی کنا نسمعها من مشايخنا من اربعين سنة تقريباً وما احد كان يذكر لها القائل ثم
بعد ذلك بحثنا عنه فوجدناه - 00:04:17

هذی المنظومة ها تعرف القائل ولا تعرف المنظومة عطنا اللي تتقن لا بأس او كما قال طیب اكتبوها واحفظوها. اه ساویدها مرتبین
او ثلاثة لن اربع فاحرصوا على الكتابة السريعة. طالب العلم من علامات طلاب العلم سرعة الكتابة - 00:04:31
وكان طلاب العلم خاصة المحدثون منهم يكتبون ما يسمى بالخط ایش المعلق وهو الخط السريع لا يرفع يده من شدة السرعة فيتعلق
الخط الكلمة الاولى تعلق بالثانية والثانية تعلق بالثالثة فلا يكاد يقرأ لکنهم يقرأونه هم - 00:05:09

لان الاصل عندهم ان يحفظوا ولكن الكتابة للتذكير ولدت لهم طرائق في الكتابة ليس هذا موضع ذكرها يقول محمد ابن علي الصبان محمد ابن علي الصبان العالم الاديب اللغوي من علماء القرن الثالث عشر الهجري. يقول رحمة الله ان مبادئ كل فن عشرة - 00:05:29 الحد والموضوع ثم الثمرة ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله والواضع ونسبة وفضله والواضع الاسم الاستمداد حكم الشارع. الاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى - 00:05:59

ومن درى الجميع حاز الشرف مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف ساعيدها لمرة الثالثة وهي الاخيرة ساعيدها مرة واحدة اللي فايتة كلمة او حرف يسجله ان مبادئ كل فن عشرة - 00:06:38 الحد والموضوع ثم السمرة ونسبة وفضله والواضع الاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف طيب نأخذها واحدة تلو الاخرى الحج ما معنى الحد الحد هو التعريف يسمى الحد - 00:07:06 ويسمى التعريف العلماء يهتمون كثيرا بتعريفات العلوم وهذا مهم في الشريعة ان تعرف حد كل شيء حتى تعرف الخمر المحرمة لازم انك تعرف حدتها وقد حدتها النبي صلى الله عليه وسلم بحد واضح - 00:07:43

فقال كما في الحديث الصحيح كل مسکر هذا حد وكل خمر حرام هذا تعريف الخمر هي كل مسک هذا تعريف شرعی وهکذا فالعلماء وبخاصة الفقهاء تجد في افتتاح كل باب التعريف اللغوي والتعريف الشرعي او - 00:08:06 الاصطلاحی لماذا ما فائدة التعريف حتى يفهم طالب العلم ما يريد ان يبحث فيه يفهم حقيقة هذا الباب حقيقة هذه المسألة فلذلك اهتموا بالتعاريف لكن تجد الناس فيها الطرفان ووسط في ناس اغرقوا في التعريفات جدا - 00:08:32 حتى اصبحت تعريفاتهم تحتاج الى تعريف حتى ذكروا عن ابن عرفة رحمة الله وهو صاحب اشهر كتاب في الحدود. حدود ابن عرفة وهو عالم من كبار علماء المالکية رحمنا الله واياهم جميما - 00:09:00

انه لما كتب كتابه الحدود اشکلت عليه بعض المسائل فلم يفهمها وهي من كتابته وهذا بسبب الاغراق في التعريف لكن تعريفات العلماء السابقين تعريفات السلف موجودة لكنها سهلة وميسرة ومنها التعريف بالمثال - 00:09:15 من تعريفات السلف التعريف بالمثال وهو من اشهر التعريفات عند السلف سألاوا ابا هريرة كما في الصحيح في البخاري وغيره لما روی لهم حديث لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتتوظأ - 00:09:42

قال رجل من حضرموت يا ابا هريرة ما الحدث الان لو سألت واحد منكم عرفني الحدث ما هو تعريف الحدث عشان نشووف الفرق بين تعريفاتنا وتعريفات الصحابة عرف الحدث ها - 00:10:06

ارفع الصوت احسنت يحرف الفقهاء الحدث فيقول هو وصف قائم بالبدن يمنع من صحة الصلاة ونحوها مما تجب له الطهارة ابو هريرة هل قال هذا التعريف لم يسمع به في حياته - 00:10:27

ماذا عن الله في الحدث الخارج من السبيلين لا هذا تعريف فقيهي ابو هريرة قال الحدث فسأء او ضراط هذی تحتاج شرح في احد يعرف طبعا اللغة العربية لا يعرف معنى هذا التعريف - 00:10:50

خلاص ابو هريرة قال هذه الكلمة وانتهى. فهمها الرجل وتعريفة السلف سهلة طيب ما هو تعريف الفقه او ما تعريف الفقه افصح كما في قوله تعالى الحقة ما الحقة القارعة ما القارعة - 00:11:14

فما تعريف الفقه قال العلماء الفقه لغة الفهم. هذا اشهر وهو قول جمهور اللغويين والفقهاء والشرح والمعرفين ونكتفي به الفقه لغة ايش الفهم واحذر ان تقول الفهم غلط انما هو ايش - 00:11:34

الفهم واما تعريف الفقه اصطلاحا ولا نقول شرعا نقول ايش اصطلاحا لان هذا علم اصطلاحی فنقول كما قالوا رحمنا الله واياهم هو معرفة الاحكام الشرعية العملية المكتسب من الدليل الشرعية معرفة الاحكام الشرعية - 00:11:58

العملية فقولنا العملية مثل الصلاة والصيام والحج والزكاة كلها اعمال يخرج به معرفة الاحكام الشرعية الاعتقادية هذا علم ايش العقيدة علم التوحيد اذا تعريف الفقه هو معرفة الاحكام الشرعية العملية المكتسب من الدليل التفصيلي او من الدليل الشرعية - 00:12:29

هذا تعريف الفقه او هذا حد الفقه هذا من احسن الحدود والطفها تعرفون ان علم الحدود هذا علم يعني يخوض فيه الكثيرون ويغرق فيه كثيرون حتى قال شيخ الاسلام احمد ابن تيمية في الرد على المنشقين رحمه الله - 00:12:56

قال ان علم الحدود من علوم المناطق يعني الاغراق فيه. الاغراق في هذا العلم هو من علوم المناطق. اما السلف والعلماء السلفيين وعلماء اهل السنة ما يدققون في التعريفات التدقيق الذي يخرجها عن المعنى. حتى ما عادت تفهم - 00:13:18
لأنه الغرض الاساسي من التعريف ان يفهم الشيء على كل حال لا نطيل في هذه القضية طيب هنا مسألة مفيدة تتعلق بتعريف الفقه هذا التعريف للفقه ليس هو تعريف السلف - 00:13:43

يعني معنى الفقه عند السلف ليس هو هذا هو اوسع فما هي اطلاقات كلمة او اصطلاح الفقه؟ يمكن ان نختصر الكلام فنقول الفقه له اربعة اطلاقات او له اربع اطلاقات - 00:13:58

نعم. الاطلاق الاول هو هذا الذي ذكرناه قبل قليل. والاطلاق الثاني هو علوم يعني فهم علوم الشريعة كلها او معرفة علوم الشريعة كلها يدخل فيه التوحيد والفقه والحديث والتفسير وهذا المعنى هو المراد في النصوص الشرعية. فإذا سمعت الله عز وجل يقول - 00:14:17

ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم. ما معنى ليتفقهوا في الدين في هذه الآية يتعلم علوم الشريعة ليس المراد علم الفقه الاصطلاحي. واذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابن عباس اللهم فقهه في الدين - 00:14:45
لا يريد ايش علم الفروع انما اراد علم الشريعة. واذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فليس المراد هذا العلم بالذات انما المراد كل علوم الشريعة الاربعة الفقه والتوكيد والحديث والتفسير - 00:15:05

وضح اطلاق الثالث وهذا اطلاق ايضا كثير من السلف يطلقون الفقه على مجموع امرين المعرفة والعمل المعرفة مع العمل. فليس وليس الفقيه عندهم من تجده استاذ بروفيسور في علوم الشريعة لكنه تجده غير ملتزم باحكام الشريعة - 00:15:27
تجده ما شاء الله يعرف الكتب ويعرف الاحكام ويعرف الخلاف وكذا. لكن تلقاء يشيش ويدخن حalcon لحيته وقليل صلاته وقليل اتباع السنة هذا ما يعتبرونه فقيه هذا خارج عن حد الفقه والفقهاء عند السلف - 00:15:57

انما الفقه عندهم العمل اخذوه من قوله تعالى انما يخشى الله من عباده ايش العلماء والعلماء هم الفقهاء بالمعنى ايش الجامع وضح لكم الان الصلة اذا فالعلماء هم اهل الخشية - 00:16:17

ولذا قال كثير من السلف كمجاهد ابن جبر المكي وغيره وغيره قالوا الفقه هو الخشية ولما قيل للحسن البصري رحمه الله ان الفقهاء يخالفونك في هذه المسألة قال ويحك وهل رأيت فقيها - 00:16:40

قط انما الفقيه الزاهد الورع الذي يعبد الله عز وجل فالفقه عند السلف مرتبط دائمًا ايش بالعمل الاطلاق الاخير للفقه او الاطلاق ثالث للفقه الرابع يطلقه المتأخرن على كل من تعلم احكام الفروع سواء استنبطها من الادلة او لم - 00:17:02
يستنبطها من الادلة وانما حفظها من كتب المذهب بمعنى ان التعريف الاول يقصر الفقه على الذي يستطيع استخراج الادلة الاحكام من ايش من الادلة وهذا هو المجتهد واما عند المتأخرن وبخاصة كثيرا من الفقهاء اغلقوا باب الاجتهاد اصلا من القرن الخامس الهجري وقالوا ما عاد في - 00:17:37

اجتهاد هذا الاغلاق غير صحيح عند المحققين. لكن هذا وضع قائم فصار الفقيه عند المتأخرن هو المقلد. وان كان عند السلف المقلد عندهم ليس فقيه. وليس بعالم لان العالم والفقهي عندهم وييش - 00:18:04

المجتهد. لكن في عرف الفقهاء من القرن الخامس الهجري وما بعده الى يومنا هذا صار يطلق على الفقيه يطلق تطلق كلمة الفقيه ووصف الفقه على كل من تعلم احكام الفروع سواء استنبط او لم يستنبط اجتهاد او لم يجتهد - 00:18:21

طيب هذه او هذا تعريف الفقه نقف وقفه لمدة دقيقتين او ثلاث اذا كان عندكم سؤال في هذه الجزئية فقط. سوف يكون طريقتنا نقف كل عشر دقائق لمن عنده سؤال واحد سنسمع ثلاثة اسئلة الى خمسة بالكثير - 00:18:45

آآ في الجزئية التي تكلمنا عنها فقط. والغرض من فتح المجال للسؤال له غرظان الغرض الاول اراحة الذهان حتى لا تكل من مواصلة

الكلام فستريح فتنشط والغرض الثاني ايضا هو - 00:19:07

فقط نعم مم اسأل أخونا ابو معاذ يقول هل العلماء السابقون كانوا يجتهدون في كل مسألة - 00:19:31

فكل عالم تحد عنده مسائل قد يقلد فيها مسألة مسالتين ثلاث. إل، إن يبلغ مدى الاحتجاد المطلقة - 00:20:07

وهنا هم يمنعونه من التقليد لكن في بداياته وفي شبابه وفي بدايات طلبه تجده يقلد شيئاً ما يولد الانسان محتداً حتى يصل إلى مرحلة التفكير الكله. ومع هذا سمح له التقليد عند الصادق عليه السلام، له التقليد يعني المحتهد بسمه.

لـ التـقـلـيد - 00:20:31

عیا ای خطر والا حرام

عندما يضطر ولا يجد مجالاً للاجتهاد لأن هناك مسائل يحار فيها المجتهد وهذا اللي يسمونه التوقف يتوقف العالم المجتهد في هذه

توقف فيها فلان توقف فيه فلان ما يكون عنده ترجيح ما يكون عنده بيان استبقاء الاستغفار - 00:20:54

واستيانة للحكم فيتوقف فيها والله اعلم تفضل ما سبب الاجتهداد هذا لا يمكننا ان نجيب عليه الان لانه هذى الدورة للمبتدئين في

طلب العلم. فنحن اذا كنا سنتكلم عن اجتهاد سنصعد على طول بالصاروخ الى السماء - 00:21:13

لا دعونا في الارض الان نعم، فلا نستعجل تفضل نعيده يعني باختصار الاطلاق الاخير للفقه هو كل من يعرف فروع الفقه سواء عرف

الدليل او ما عرف الدليل يعني اللي بيحفظ الزاد مثلا ولا مختصر خليل والا ما اشبهها من كتب المذاهب يعتبرونه فقيه - 00:21:36

الادلة من هو والمحتجد والمحتجد طيب اخر سؤال يقى سؤال في احد من السؤال - 00:22:03

الأخير تفضل حدود التقليد والاجتهاد دعونا نتكلم عنها في التوصيات. اذا جاءت توصيات طلبة العلم نتكلم عنها باختصار ويعني

تعامل الطالب طيب الحد والموضوع موضع علم الفقه ما هو ما موضوع اصول ما موضوع علم الفقه؟ موضوعه - 00:22:26

أحكام افعال المكلفين احكام افعال المكلفين. يعني احكام الصلاة احكام الزكاة احكام الحج احكام النكاح احكام المعاملات التجارية

وَمَا أَشْبَهُهَا. احْدَامُ افْعَالِ أَيْشٍ؟ الْمَكْلُفُينَ شَرِعاً. احْدَامُهَا الشُّرُعِيَّة. وَهَذَا يَشْكُلُ تَوْعِينَ مِنَ الْأَحْدَامِ

الاحكام التكليفية والاحكام الوضعية وبيانها في ذكر المسائل مزيد من التفصيل لانواع مسائل علم الفقه. طيب الثمرة ما هي ثمرة

دراسة علم الفقه ثمرتها في الدنيا معرفة الأحكام الشرعية للعامل - ٢٣:١٢

التكليفية وهذه ثمرة عظيمة ولذلك يفوق عند الناس عالم الفقه كلما كان المرء فقيها عارفا بالاحكام كلما كان اనفع للناس وبخاصة في

البلدان التي تستقر فيها العقائد ما في اضطراب في العقيدة - 00:23:36

تجد الناس عقائدhem سليمة ولا عندهم تفاصيل ولا بدع ولا خرافات. طبعا لا يخلو مكان من شيء لكن في بعض البلاد الإسلامية

ستنتشر الاصل فيها الخرافية والبدع والخرافيات هذا نحتاج فيها الى عالم بالعقيدة اكثر من عالم بالفقه - 00:24:02

لكن في البلدان التي تستقر فيها العقيدة تجد الناس يرثونها منذ الصغر فلا لا يوجد عندهم كثير اشكالات ولا كثير مناقشات فهم

- يحفظونها منذ الصغر. يقرأون أصول العقيدة وعندهم اشكالات فيها. هؤلاء لا يكترون المناقشة في مسائل العقيدة وان كانوا

00:24:21

نحتاج دائمًا إلى العقيدة. وسنجد دائمًا أناس يخطئون في باب التوحيد في كل مكان لكن الكلام على شدة الحاجة فعندنا مثلاً هنا في

البلاد السعودية تجد أكثر مسائل الناس في احكام الفروع - 41

يعني نحن مثلا طلبة العلم تجد يعني يجيك شهر كامل يمكن ما احد يسألك في مسألة التوحيد لكن في الفقه كل يوم عشرة عشرين

ثلاثين اربعين واحد كلهم يسألون عن قضايا صليت كذا زكيت كذا ابا احتج كذا ابا اعتمر - 00:25:00

كذا طلقت امرأتي كذا نكحت كذا. كله في مسائل فروع او في مسائل الاحكام الافعال فلذلك يحتاج كثيرا الى الفقه والفقه حقيقة هو

علم من احوج ما يكون اليه الناس - 19:25:00

ولذلك يعبر بعضهم بان علم الفقه هو علم الحياة علم الحياة قائمة الان العبادات قائمة على الفقه
النناح واحكام الاسرة قائم على الفقه الاحكام الجنائيات بتفاصيلها قائمة على الفقه - 00:25:41

الاداب الشرعية قائمة على الفقه احكام كثيرة احكام الصيد والذبائح والطعام وكذا كلها قائمة على الفقه فالحياة كلها مرتبطة بالفقه
قيامك وقعودك وشربك واكلك كله مرتبط باحكام الفقه فكلما امكن للانسان ان يعلم احكام الفقه - 00:26:06
كان انفع له في حياته لنفسه وللآخرين ولهذا تجد ان علم الفقه من اصعب العلوم من جهة انه علم طويل ما هو علم مختصر يعني
تعال الان لعلوم العقيدة تجد التوحيد مثلا - 00:26:31

الكتاب الكبير تجده مجلد واذا كثر مجلدين الا طبعا كتب الاسانيد لكن تعال لعلم الفقه في مجلد خمسة وتلاثين مجلد خمسة وعشرين
مجلد سبعة وعشرين مجلد عشرين وهكذا والمخترفات تجدها مليئة بالمسائل بالاف المسائل - 00:26:50
فذلك يتبع الانسان الان الفقه ايضا في عصرنا هذا اختلافا كثيرا يعني لو تفقه الانسان في يومنا هذا بالفقه من الكتب
السابقة الفقه السابق المتقدم ما يمشي في هذه الحياة ولا يستطيع ان يفتني في كثير من المسائل التي يسأل عنها الناس ويشاهدونها
- 00:27:16

لماذا؟ لأن احكام الفقه تغير فيها اشياء كثيرة والتوازن في باب الفقه لا تحصى كثرة ستتجدد الان طلبة العلم اللي يجمعون الكتب تجد
اكبر اسم من اقسام الفقه هو قسم المعامالت الحديثة - 00:27:43

تجد الدراسات والبحوث فيها كثيرة جدا جدا لمن يجمع الكتب عموما الفقه علم حي يحتاجه الناس دائمًا وباستمرار وهو علم
دائم التغير خاصة في هذا العصر. نوازله كثيرة لا تحصى كل يوم - 00:28:06
كل يوم يتجدد. كل يوم تأثيرك مسائل كثيرة جدا في هذا الباب. بل حتى العبادات المحبضة الصلاة والزكاة والحج نوازلها الان تكتب
بالمجلدات التوازن ليست الاحكام المعروفة في كتب الفقه - 00:28:28

فذلك علم الفقه علم يحتاج الى جهد كبير والى وقت والى ملازمة للمشائخ والعلماء وكثرة قراءة واطلاع نذكر طرف من هذا عندما
نتكلم عن التوصيات لطلاب العلم ان يسر الله عز وجل ذلك. ونسبة نسبة هذا العلم الى العلوم الشرعية هو واحد ذكرنا ذلك قبل قليل
من العلوم - 00:28:46

الشرعية الاربعة المعروفة فلا نعيid ما تقدم وفضله فضل علم الفقه فضل عظيم داخل في فضل علوم الشرعية كلها قال الله جل وعلا
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:29:12

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والنصوص في هذا الباب كثيرة جدا كلها يدخل فيها علم الفقه
بالاصالة ومن ذلك ما حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم بالاشارة في قوله عليه الصلاة والسلام نظر الله امراً سمع منا حديثا فبلغه
كما سمع - 00:29:29

فرب مبلغ اواعي من سامع ورب مبلغ اه ورب حامل فقه ليس بفقيه او كما قال عليه الصلاة والسلام فهذه اشاره الى اه حقيقة الفقه
وهو انه ليس مجرد حفظ النص وانما الحفظ وانما الفقه وعي النص. فهم ما وراء ذلك. وسيأتي - 00:29:53
لمزيد ايضا لهذا ان شاء الله عندما نتكلم عن اه توصيات لطالب علم الفقه الواقع من هو واطبع علم الفقه ليس هناك واضع محدد لعلم
الفقه كاف ولكن هم العلماء المجتهدون في هذه الامة - 00:30:20

وكل عالم جاهد واجتهد في وضع هذا العلم حتى تكون علم الفقه. وسنأتي بعد قليل سأوجل الكلام على نشأة الفقه وتاريخه بعد ما
انتهي وهو تابع لهذه الفقرة لكن حتى لا ينقطع التسلسل - 00:30:44

سوف اوجله بعد الانتهاء من المبادئ العشرة ان شاء الله الاستمداد استمداد علم الفقه يستمد علم الفقه من مصادر الشرعية المعروفة.
وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس وما يليها من المصادر التابعة كاجتهادات الصحابة رضي الله عنهم وفهم السلف الصالح
واجتهادات علماء - 00:31:03

هذه الامة حكم الشارع ما حكم تعلم الفقه بالنسبة لتعلم الفقه هناك يعني ينقص تنصيم هذى المسألة المسألة الى احوال ثلاثة الحالة

الاولى ما هو فرض عين على كل مسلم - 00:31:29

يجب على كل مسلم ان يتعلمها وهو ما تستقيم به عبادة ما تصح به عبادته ومعاملته يجب على كل مسلم ان يعرف من الفقه ما يصح به صلاته ما يصح به حجه. ما يصح به صيامه ما يصح به نكاحه الى اخر ذلك. من الاعمال -

00:31:49

فلا بد ان يتعلمها ولذلك اجمع الفقهاء على وجوب ان يتعلم المسلم كل ما يريد ان يفعله حكم كل ما يريد ان يقدم عليه قالوا اذا اراد ان يتاجر فلا بد ان يعرف احكام التجارة في الجملة. حتى لا يدخل في باب المحرمات والربا والغش الى اخره. اذا اراد ان يزكي عنده -

00:32:12

يريد ان يزكي يجب عليه ان يتعلم احكام الزكاة اذا اراد ان يحج يجب عليه ان يتعرف على احكام الحج. طبعاً يتعرف على الضروري منها. يتعرف على ما يصح به حجه. ما تصح به زكاته - 00:32:36

الى اخر ذلك وهكذا في بقية احكام اه الفقه عموماً. اذا القسم الاول او الحالة الاولى ما هو فرض ايش عين ولذلك يجب على العلماء وطلاب العلم المتمكنين ان يحرصوا على تعليم الناس - 00:32:49

العلوم التي هي فرض عين عليهم فيتصدوا لتعليمهم وتدرسيهم ما يتعلق بصحة العبادات وما يتعلق بصحة المعاملات وهذا مهم في طلاب العلم. لا يتسعون ولا ينكفون عن التعليم كل من اعطاه الله عز وجل للاسف الان نجد علماء فضلاء شيوخ - 00:33:09

عندهم علم غزير ولكنهم اغلقوا عليه بوبكا محكم ولا يعلمون احداً وان كانوا والله الحمد قلة لكن نحن الان بحاجة الى انه كل من عنده علم ان يبيثه كما قال سفيان وغيره من السلف - 00:33:35

قال ينبغي لكل عالم ان يبيث علمه والان الامة بحاجة لكترة الجهل. الجهل الان في جميع انحاء هذه الامة لقلة العلماء وقلة العاملين من هؤلاء العلماء تجد هناك علماء ودكتاترة او فظلاً واساتذة في الجامعات لكنهم ما اقاموا درساً ولا تكلموا بموعظة - 00:33:52

ولعل مجاهلاً ولربما رأوا باعينهم من يخطئ في الصلاة ويخطئ في الزكاة ويخطئ في الحج ويخطئ في العبادات ولا يتكلمون بشيء وهذا لا شك انه حرام على هؤلاء. لأن العلم تبليغه لأن تبليغ العلم يكون احياناً فرض عين - 00:34:16

لا بد ان تعلم يجب عليك عيناً ان تعلم وهذا في احوال منها اذا رأيت الناس يخطئون ويقصرون في هذه المسائل فيجب عليك اذا كان عندك علم ان تعلمه وجوهاً شرعياً - 00:34:37

فيجب الحقيقة على معاشر طلبة العلم ان ينشئوا انفسهم وهذا كلام لكم طلبة العلم. نشأ نفسك ان تكون عالماً ما تنشئ نفسك ان تكون مثقفاً او عندك معلومات كثيرة من طلبة العلم يبداؤن وفي اذانهم يقول والله يكون عندي معلومات بسيطة ارفع العلم عن نفسي فقط لا - 00:34:52

من الان يكون عندك عزم ونية ان تكون عالماً من علماء الامة المهووب لازم تكون عالماً من اكابر العلماء في الشرق والغرب لا يكفي ان تكون عالماً في قريتك عالماً في مدینتك بل حتى عالماً في حيك تعلم الناس في الحي الذي انت فيه - 00:35:15

ولذلك اول ما بدأنا بطلب العلم وصلينا بالناس في في المسجد الذي صليت به استشرت بعض شيوخي وقلت لهم ندرس العلم قالوا نعم قلت طيب انا ما نستطيع ندرس الان يسألون الناس مسائل ولا نستطيع وهذا بعد ان تخرجنا من الجامعة وعندنا علوم كثيرة درسناها - 00:35:35

قرابة خمس او ست سنوات فقال لي بعض شيوخي جزاهم الله عنا خير قال يا عبد الرحمن الناس عندهم جهل كثير وهذه المسائل التي يجهلونها انت تعرفها يبقى اذا سألكو تسعي في المئة ستجد انك تعرفه - 00:35:56

عندك عشرة في المئة ما تعرفها لا تجيب بما لا تعرف هذا منهج مهم صحيح جداً انت تعلم ولا تفتني وان كان لا بد من الافتاء ترتديت وتفتي ما تتيقن به من المسائل - 00:36:15

ثم اذا اشك عليك وسيكون الاشكالات كثيرة في بدايات تدريسك للعلم قيد هذه المسائل التي تشكل وكن دائماً مرتبطاً بالمشائخ كما سنذكر ان شاء الله في التوصيات ان الله يسر لنا ذلك وزر - 00:36:37

واتصل بهم واذهب اليهم وقل والله وقعت عندي المسائل الفلاحية وسئلتك عن كذا وكذا ثم تكتب الاجابات وتأتي الى من سألك وتجيب انت تستفيد وانت تدعوا الى الله وتعلم الناس الخير وانت تبت العلم ايضا. فينبغي لك ان تكون حريصا على التعليم لكن لا تبدأ من البداية - [00:36:55](#)

ایة تعلم وتفتي لا اذا تأهلت بعد سنتين بعد ثلاث سنوات يختلف ما في حد محدود في ما شاء الله طلبة علم ثلاث سنوات اسجد متأهل لانه يعني جعل جميع وقته للعلم وواظب على حظور الدروس واكثر من القراءة والمطالعة - [00:37:17](#)
واكثر من المناقشة والمسائل بدأ آياً يعلم لما جلس حماد ابن أبي سليمان رحمة الله فقيه اهل الكوفة الشيخ أبي حنيفة لما جلس يفتى الناس ويعلم استنكر عليه اصحابه وزملاؤه. فذهبوا الى شيخه وشيخهم - [00:37:40](#)

القمة النخع ابراهيم النخعي رحمة الله وقال له ان حماد جلس يفتى الناس قال وماه لا يفتني لقد سألني عن مسائل ما سألكم عن عشرها انتم الفرد يقول حماد مثلكم كطالب لكن هو يسأل ويبعد ويناقش انتم عشرة ما وصلتم - [00:38:03](#)
هو الان مؤهل وان كنتم مثل بعض اسنانكم وبدائياتكم لكن فرق بين شخص يجعل كل وقته اربعة وعشرين ساعة من وقته علم وواحد لا يجعل من وقته الفضاء اذا توضأ يوم في週間の日曜日は午後から午前まで休む。週末の日曜日は午後から午前まで休む。週末の日曜日は午後から午前まで休む。
يعد عشر سنين ما يفتنه - [00:38:26](#)

انا رأيت طلاب علم حضروا معنا دروس الشيخ عبد الله بن جبريل رحمة الله شيخنا وشيخ مشايخنا كانوا يحضرون معنا في الجامع الكبير جامع الديرة قبل ان يهدم. وبعد ان هدم - [00:38:50](#)

انتقل درس الشيخ الى مسجد البرغش وكانوا يحضرون فكنت انا اتعجب كانوا مع الشيخ منذ اكثرا من ثمنطعش وسبعين عشر سنة
فكنت اتعجب انهم يسألون اسئلة ساذجة ما يسألها طالب علم له سنة حتى في التحصل - [00:39:05](#)
يسألون عن توافق ما هي توافق في العلم لكن من الامر التافه الا تدركها انت وانت لك خمسطعشر سطععش سبعطعشر سنة
مع الامام ابن جبريل رحمة الله فسبحان الله صرت افكر لماذا؟ لماذا؟ حتى مررت مرتة من سيارة ثلاثة منهم كانوا واقفين جنب بعض - [00:39:25](#)

فرأيت كتبت مغفطة من الشمس على تندة السيارة الخلفية ادركت السبب ادركت ان هؤلاء لا يعرفون من العلم الا حضور ساعة عند
الشيخ عبدالله في週間の日曜日は午後から午前まで休む。週末の日曜日は午後から午前まで休む。週末の日曜日は午後から午前まで休む。
الشيف عبدالله في週間の日曜日は午後から午前まで休む。週末の日曜日は午後から午前まで休む。週末の日曜日は午後から午前まで休む。
وكتبهم يحطونها في السيارة لا يقرأون ولا ينظرون فيها ولا يراجعون تعفف. متلوى شفت الكتاب الي انا حطيته في الشمس تعفف
سداع هكذا فادركت السبب انه بسبب انهم لا يعرفون العلم الا هالساعة في週間の日曜日は午後から午前まで休む。週末の日曜日は午後から午前まで休む。週末の日曜日は午後から午前まで休む。
العلم اذا كان ما يقرأ في اليوم ست ساعات الى ثمان الى عشر ساعات لا يمكن ان ينتج عنه شيء ما ينتج منك شيء ساعة في
اليوم تطلع عالم - [00:40:22](#)

بركة ان طلعت مثقف ولذلك لا بد ان يجعل كل وقتك ما امكنك للعلم حضورا وقراءة وكتابة وبحثا واستماعا وحوارا ومناقشة بانواع
طرق التعلم التي لم يربما اشرنا اليها لكن قد تكون هذه الاشارة مفيدة لان طرق التعلم كثيرة ذكرت منها ستة الان او سبعة وهي متأنسة
في هذا العصر - [00:40:34](#)

ومنها التعلم عن طريق الانترنت الان وعن طريق الحاسوب الالي. ولعلي اشير له ايضا في اخر اللقاء ان شاء الله فسح الله في العمر
والوقت تكلمنا عن ايش حكم ذكرنا كل الثلاثة ولا الحالة الاولى - [00:41:03](#)

الحالة الثانية ان يكون فرض كفاية وهذا على الامة عموما فيجب ان يكون في الامة من يتعلم الفقه حتى يبلغه للناس
الحالة الثالثة ان يكون فرض عين ان يتعلم العالم لكن يجتهد فيه. مش فقط ان يتعلم ايش - [00:41:22](#)

مثل القسم الاول يتعلم الشيء الضروري لا. ان يتعلم ما يوصله الى مرتبة الاجتهاد فيكون فرض عين على بعض الناس ان يتعلموا ما
يوصله الى مرتبة الاجتهاد. وذلك بشروط اهمها ان - [00:41:51](#)

يكون الشخص متأهلا وان يحتاج اليه وان يكون اه قادر على ذلك يعني متأهلا يكون عنده الفهم والقدرة والذكاء والفهم.
الفطنة.

وان يكون قادرا على ذلك عنده قدرة يستطيع ان يتفرغ لهذا العلم - 00:42:09

وان تكون الامة محتاجة اليه بان يكون مثلا في بلدة ما فيها علماء واحتاج الناس اليه وهو المؤهل الوحيد. فيجب عليه فرظ ان يتعلم حتى يبلغ درجة الاجتهاد لكي يعلم الناس ويفتي الناس. كما هو الحال في حكم القضاء فان القضاة - 00:42:29
وقد يكون فرض عين على المتأهل اذا احتجت الامة اليه وان كان في الاصل فرض كفاية كما نبه على ذلك كثير من العلماء وذكره ابن فر 혼 في كتابه في هذا الباب - 00:42:49

هذا حكمه وش باقي عندنا الاسم اسم علم الفقه يسمى بعدة اسماء اولها الاسم المشهور علم الفقه ويسمى علم الاحكام آآ عفوا علم الاحكام التكليفية ويسمى علم الفروع ويسمى علم الفروع - 00:43:07

ويسمى ايضا علم احكام افعال العباد طيب باقي عند المسائل ولا قبلها شيء مسائل علم الفقه مسائل علم الفقه تنقسم في الجملة الى قسمين القسم الاول المسائل الاجمالية وهي تنقسم في الجملة الى اربعة اقسام - 00:43:30
الفقه عموما ينقسم الى كم قسم؟ اربعة اقسام وكل قسم تحته ما لا يحصى من الابواب والفصول والمسائل فعلم الفقه يقسمه آآ كثير بل هو جمهور الفقهاء يقسمونه الى اربعة اربعاء - 00:44:00

اربع العبادات وربع المعاملات وربع اه النكاح والطلاق او حكم احكام الاسرة وربع الجنایات وما يتعلق بها من القضاء والشهادات.
وهنالك ابواب متعددة مثل احكام الصيد احكام الاطعمة واحكام الذبائح واحكام اللباس واحكام الرقيق وما اشبه ذلك.
هذه يختلفون عاد في وظائفها - 00:44:16

ناس تضع احكام الجهاد في سبيل الله عز وجل والسير. بعضهم يجعلها في المقدمة بعد بعد العبادات مثل اللباس. بعضهم جعله بعد باب الخوف وبعضهم يؤخره وبعضهم لا يذكره اصلا ويضمنها شروط الصلة وبعضهم آآ يذكره بعد الجهاد مثلا بعض - 00:44:45
يذكر بعض العبادات وبعضهم يذكر اخر اه ابواب الفقه ومثل اه الاداب الشرعية بعضهم يذكره وبعضهم لا يذكره مثل يعتنون به وغير المالكية يعني قليل ذكرهم له ينترون في الابواب. هنالك ابواب متعددة - 00:45:05

مم وهنالك مذاهب تختص بابواب دون مذاهب مثل كتاب الكراهة والاستحسان عند الحنفية كتاب الجامع عند المالكية وما اشبه ذلك
لكن عموم الابواب هي داخلة في الاربع الاربعة التي ذكرتها قبل قليل - 00:45:24

هذا في الجملة مبادئ علم الفقه بقى علينا المسألة التي اخربناها ما هي تاريخ الفقه اقف وقفه ايضا يسيرة نستمع فيها الى خمسة اسئلة ان شئتم نعم احد عنده سؤال يتعلق فقط بما تكلمنا عنه لو رفعت يمينك يكون افضل في مسائل العلم تفضل الله يحفظك - 00:45:45

الذى يقصر في معرفة العلم العيني يأثم يأثم يعني مثل واحد يروح للحج ولا يسأل ولا يتعرف على احكام الحج هذا يأثم ولذلك كثير من الناس الان يأتون يسألون يقول حكم مو بصحيح - 00:46:11
حكم لم يكتمل تصور واحد يسأل عقب عشر سنوات ويقال له حجك الى الان ما كمل تراك لا زلت محرم لم تتحلل التحلل الثاني
وبعضهم لم يتحلل التحلل الاول هذا من الخطأ العظيم. بعضهم يسأل عنده مسائل في الزكاة ما يسأل - 00:46:26
يعني امس بالامس بعد صلاة الجمعة سألي احد الاخوة عن مسألة الزكاة قلت تجب الزكاة عليك؟ قال كيف انا؟ الظاهر انه له سنوات لا يذكر. والزكاة واجبة عليه باجماع العلماء - 00:46:46

طيب يجب على كل انسان عنده مال ان يسأل عن احكام الزكاة. فهو اثم بتأخير السؤال. يعني هم ليس معنى العلم انه يروح يجلس عند المشائخ المستقنع ولا المغنى ولا الكافي ولا المقصود انه يتعلم ولو بالسؤال - 00:47:02

العلم خزانة ومفاتها ييش الاسئلة ولعله يأتيانا اهمية السؤال لطالب العلم والله اعلم. نعم احد عنده سؤال طيب اتفضل اخونا يسأل يقول رجل لا يعرف العربية ولكنه يقرأ من الكتب المترجمة - 00:47:19
فهل له ان يعلم الناس؟ نعم لكن بشرط ان تكون هذه الكتب موثقة. تكون هذه الكتب موثقة لانه نحن رأينا اناس تعلموا الاسلام وفهموه غلط بعضهم فهمه عن الاسلام خارج عن حدود الاسلام بالكلية - 00:47:40

ولو فيه وقت لذكرت لكم امثلة وقفنا عليها. لكن عموما يجب عليه ان يتعلم ولو بلغته فان لم يتيسر له فالآن الحمد لله يعني الانترنت
اصبح فيه جميع اللغات تقريبا - 00:47:58

على الاقل اللغات الحية موجود وان كانت تتفاوت تتفاوت ولكن ولذلك يا اخوة يجب عليكم يعني الذي اراد الوجوه ما شاء الله تبارك
الله متنوعة من كل دولة يعني او من دول متعددة - 00:48:16

فيجب يعني انا اعجبني مجموعة من الطلبة حضروا عندي دروس لا يأس بها من اظن كسوفا ترجم عدة كتب منها كتب انا كتبت
كتبتها مختصرة فيبدو انها اعجبتهم فكتبوا هذه الكتب وحتى اقتربوا على بعض - 00:48:34
فعدلتها ونشروها وكثير من الاخوة من طلبة العلم انا التقى مرارا واحد طلبة العلم كردستانى واعديته كتابا في اركان الاسلام اتصل
بي فقال قد ترجمته وطبعته وزعنته في بلد كردستان - 00:48:52

لم يكن من تأليف الكتاب انا كان من تأليف احد الاصدقاء الفضلاء كتت اعطيته اياد هدية. فالمعنى انت افعل هذا ترجم لو لم الان
ما عاد لك حجة تقول ابا اترجم لا ينشر - 00:49:11

الان بلاش النشر يا اخوة مجانا عن طريق الواتساب عن طريق المواقع الالكترونية التي لا تحصى كثرة عن طريق الملتقيات عن مجانا
فانت ترجم هذا الكتاب يعني ليكن من زكاة كل واحد منكم تعلم العلم وهو لغته غير العربية اللغة الاصلية ليكن من زكاة ان -
00:49:25

ترجم لاهل بلده اهم الكتب الاسلامية الكتب المهمة يسأل عنها العلماء ويترجمها اذا كان ما عنده يروح يزور مكاتب الدعوة. مكاتب
الدعوة تعنى عندنا في الرياض مثل مكتب الروضة يعني بهذا الباب. مكتب الربوة يعني بهذا مكتب سلطانه يعني بهذا الباب. في عدة
مكتبات مكاتب دعوية تعنى بابا الترجمة - 00:49:54

يروح لهم ويقول لهم انا لغتي كذا عندكم كتب اذا قالوا نعم يأخذ منهم او يطلب منهم يشحنون لبلده اذا كان ما فيه قال انا اريد ان
اتعاون معكم في ترجمة بعض الكتب اختاروها او انا ابحث اختارها وتطبعونها ونرسلها الى بلادنا سينجذبون الطرق المناسبة ان شاء
الله للتعاون معه - 00:50:18

افرض افرض انهم ما ساعدوك. عندك الانترنت الان مع انه والله الحمد الاخوة يساعدون ويجهدون لكن احيانا قد تصدم لسبب معين
ولا في وقت معين ولا بعد معين ولا سيقاطعك هذا عن فعل الخير والله اعلم. السؤال الثالث - 00:50:38

تفضل نعم ثمرة دراسة علم الفقه في الآخرة ما هي؟ يسأل الاخ كنا نسيناها الفوز بسعادة الدارين. الدار الدنيا والدار الآخرة لأن من
تعلم الفقه وعمل به كسب الامرين معا كسب اولا ثمرة - 00:50:57

العلم نفسه وفضل العلم كما قلنا في النصوص السابقة فضائل العلم كثيرة جدا والعلماء يسيرون الناس يوم القيمة. استفاد ايضا ان
الانسان يتعلم في عمل بهذا العلم. ولذلك العلماء هم اكثر الناس عملا - 00:51:20

تجد عندهم اشياء يفهمونها ويعرفونها. بل قال بعض المتأخرین النية تجارة العلماء. تجد العلماء يكسبون ثواب لا يحصى بسبب النية
الصالحة ثم يكتسبون الاجر والثواب الذي لا يحصى بسبب الدعوة. وبسبب تعليم الناس الخير. تصوركم يسلم على ايدي من يعلم ان
- 00:51:40

الناس الخير سواء كانوا علماء او دعاة عندهم علم ولو يسير تصوركم يهتمون على ايديهم؟ تصوركم كم يعمل اناس من الصالحات
في الصلاة والزكاة والحج والعصي والصوم والاخرين على اي - 00:52:04

العلماء شيء لا يحصى. لا يحصى شيء خيالي العلماء يأتون يوم القيمة والدعاة الربانية يأتون يوم القيمة وحسناتهم لا تعد ولا تحصى
كثرة من اين لهم بهذا مما اثاره العلم والدعوة الى الله - 00:52:19

ولابد حقيقة ان طالب العلم دائمآ يقرن بين العلم اياك ان تكون ممن يوكي على العلم ويربط يصلك عليه اياك كل شيء تتعلمه
علمه للناس ببس بالظباطط اللي ذكرناه انك لا تفتني بغير علم - 00:52:40

اتركوا الفتوى ليس هذا موضوعنا لا تفتني لكن علم انت الان تعلمت في كل جلسة. تعلمت معلومة ثنتين ثلاث عشر تعلمت

عشرين معلومة علمها لزملائك واصدقائك. حتى خطبة الجمعة - 00:53:02

تعلمت منها اشياء علمها للناس ستجد انك انت اول من يستفيد تستفيد العلم وتستفيد الثواب والاجر بعطيكم مثال بس يسير جدا خطب خطبة وبعد الخطبة جاعني طالب من يعني رجل فاضل شاب - 00:53:17

اخنه طالب في الكلية سأله سؤال كان عن موضوع الخطبة او قريب من موضوع الخطبة مختصر السؤال قال عندي صديق يطعن في الامام البخاري يطعن في الاحاديث الصحيحة فقلت له هو يطعن يعني عنده معلومات وكذا ويقرأ ولا ولا بس جاه شيء زي الشبهة العارضة قال لا ما هو بل علم ولا هو بشيء اكيد سمع فلان ولا فلان - 00:53:36

طبعا هذى مصيبة كثير من المبتدئين يستمعون الى الى اناس يستحقون ان تغلق افواههم ولا ينبغي ان يسمع كلامهم لأنهم ما عندهم الا الشبهات. يثيرون الشبهات فقط افسدوا كثيرا من الناس بالشبهات - 00:54:02

وهم اصلا ما وضعوا هذه الشبهات لكثرة الشبهات عندهم المقصود فقلت له خذ شف يا ولدي رح انت تعلم وش البخاري هذا اقرأ عن البخاري معلومات ممكن ترجع الى كتاب كذا او - 00:54:20

نرجع للنت في غيره تقرأ معلومات عن البخاري وعلمه يمكن هو جاهل جاهل هي قضية انه نشووفها تمكت هو جهل منه فقط. وانارأيت هذا كثير من الناس يطعنون في شيء في الدين جهلا فاذا بينت له - 00:54:34

توقف وراجع الى الحق المقصود لا اطيل عليكم الاسبوع القادم اتاني قد تهلكت اساريده ايش اللي حصل؟ قال الحمد لله بس قرأت ترجمة البخاري في ويكيبيديا ورحت وناقشه واعطيته المعلومات وتاب الى الله وقال والله ما كنت اعرف انا سمعت كلام من الظالم المبتدع الفلاني رجل مشهور بالبدعة - 00:54:53

ضلاله له مقاطع كثيرة لا حصل لها ما عند الا شبه في كل شيء في العقيدة في الفقه في الاحكام في المسلمين في غير المسلم ما عنده الا يثير شبهات - 00:55:17

سمع منه كلام واشكال عليه فلما بينت له انتهت الاشكالات انظر وهو لم يطلب علما كثيرا. معلومة فقط قرأها يمكن صفة لكن نفع الله عز وجل به في اثار ازالة شبهة وهداية ضال عن طريق الله المستقيم - 00:55:30

طيب السؤال الرابع فيه اسئلة الى خمسة تفضل لا يؤخذ الفقه عن اهل البدع واهل الاعتزاز. وبخاصة ان اهل الاعتزاز والروافض والاباضية وما اشبه ذلك اصولهم اصلا تختلف اصول اهل السنة بالاستدلال - 00:55:49

واضح؟ فهم من الاصل يخالفون ليس فقط يخالفون مسائل الفروع يخالفون في مسائل الاصول وفي مسائل الاستدلال فكيف تأخذ منهم العلم؟ لا الفقه ولا غيره طيب تفضل اذا كان العالم هذا عنده بدعة - 00:56:12

لكنه لا ينشرها. ولا يعلمها ولا يتكلم بها. لكنه مثلا عنده علم مثل علم القراءات. رجل حافظ لكتاب الله لا بالقراءة ويدرس هذا لا بأس. اذا لم يوجد من هو مثله او افضل منه - 00:56:34

لا بأس ولكن ينبغي ان يحذر منه وبينجي ايضا لطالبه اذا كان رجل من اهل العلم ان يعلمه لان قد يكون رجل عنده علم في في العقيدة وعلم في الفقه لكنه يريد ان يتعلم - 00:56:51

او ما اشبه ذلك من العلوم الاخرى لكن اذا كان يتكلم في فنه وفي علمه فايماك ان تقربه حتى لا يثير عليك الاشكالات وبينجي حقيقة الا يحضر عنده الا من هو متمكن في الجملة في الجملة. يعني عنده معرفة باصول اهل السنة وعنه معرفة - 00:57:05

أصول العقيدة واصول الفقه وما اشبه ذلك. وان لم يكن عالما لكن حتى لا يثير عنده مشكلة او شبهة يثيرها في نفسه ثم لا تخرج من قلبه الله المستعان تفضل اخر سؤال - 00:57:23

اه اه يسأل الاخ الله يحفظه يقول هل يمكن ان يتعلم الفقه عن طريق كتب الحديث كما قد يفعله بعض طلبة العلم هذا حقيقة من من الاخطاء الشائعة من اكبر الاخطاء اليوم ان يتعلم الفقه - 00:57:37

من كتب الحديث هذا خطأ منهجي هذا خطأ منهجي وانا اعتبره خطأ قاتل وانتبهوا للفرق انا لا اقول لا تأخذ فقها من كتب الحديث لكن اقول لا تأخذ الف فقه من كتب الحديث - 00:57:56

فرق بين الصورتين يعني كل فن كل من اهله ومن كتب اهله. اما ان تجي والله تبي تتعلم الفقه من نيل الاوتار ولا من سبل السلام ولا من شروح عمدة الاحكام ولا من شروح المنتقى والا - [00:58:14](#)

هذا خطأ انما يؤخذ الفقه من كتب الفقه هذى المسألة تفصيلها يحتاج الى وقف طويل. لكن هذى قاعدة لا تأخذ اي علم الا من كتب اهله. ليس معناها ان قلت نحن لا ندعوا ابدا الى التقليد - [00:58:33](#)

وان كان التقليد لا بد منه في بداية الطلب لانه ضرورة لا ينبغي لسنا مثل الشوكاني رحمة الله الذي يزعم ان الانسان من يوم يطلب العلم يكون مجتهدا هذا خيال - [00:58:51](#)

هذا خيال الشوكاني نفسه على ذكائه لم يكن ابدا مجتهدا في بداية طلبه كان مقلدا وكل العلماء الذين اجتهدوا كانوا يقلدون في البداية يقلدون شيوخهم لكن طبعا فرق بين التعصب وبين التقليد - [00:59:05](#)

التقليد شيء وان تعصب لمن تقلده شيء اخر التعصب في التقليد حرام لكن ان تقلد عندما لا تستطيع فهذا لا بأس به حتى اذا تبين لك خلاف قول شيخك او خلاف - [00:59:20](#)

قول ايمانك فيجب عليك ان تخالف الامام. ولهذا كل الائمة الذين هم طلاب الائمة السابقين خالفوا ائمتهم الصحابة خالفهم التابعون في مسائل لا حصر لها وهم تتلمذوا على الصحابة. اتباع التابعين خالفوا التابعين - [00:59:35](#)

الائمة الاربعة خالفهم اصحابهم في مسائل كثيرة جدا وشهر الصور في هذا يعني تعالى الى يعني مذهب الحنفية اللي هو يمكن المذهب اللي يكثر فيه التعصب عند المتأخرین. وان كان عندهم ائمة ما عندهم هذا التعصب لكن هو عندهم اكثر من غيره - [00:59:54](#)

كل مذهب يوجد فيه التعصب اصحاب ابي حنيفة الأكثر رواية ودرایة لمذهبی اربعة القاضی ابو يوسف ومحمد بن الحسن والزفر الهذلي والحسن بن زياد اللؤلؤی كل هؤلاء الاربعة يخالفون ابا حنيفة في مئات بل الاف المسائل - [01:00:17](#)

بل قال بعض العلماء ان محدثا وابا يوسف خالفا. ابا حنيفة في ثالثي المذهب ولك كل كتب الحنفية تراعي خلاف الصاحبين واحيانا يأخذون بقول زفر في مسائل يسيرة ولربما اخذوا بقول الحسن ابن زياد اللؤلؤی في مسائل يسيرة وبخاصة مسائل الحساب - [01:00:43](#)

اما اصحاب الشافعی کالمزنی وغيره خالفوها في مسائل كثيرة جدا واصحاب مالک خالفوها ابن قاسم وغيره خالفوها وابي وهب في مسائل كثيرة جدا. واما اصحاب الامام احمد فلم يكن عندهم اصلا تعصب للامام احمد في البدايات - [01:01:08](#)
لانه لم يكن هناك مذهب اصلا للامام احمد قائم بعد وفاة الامام احمد كما هو الواقع في بقية المذاهب. لم يقم حقيقة للامام احمد مذهب قائم حتى جاء ابو بكر الخلال - [01:01:29](#)

جمع مسائل الامام احمد ثم بدأ يتمذهب آآ يتمحور مذهب احمد حتى كتب آآ ابو القاسم الخرقي مختصره المشهور ثم انتشر مذهب احمد بعد ذلك اما في السابق كان مسائل تنقل عن الامام احمد لكن لم يتمحور كمذهب يعني له دراساته وله كتبه وله - [01:01:43](#)

طيب نكتفي بهذا القدر من الاسئلة وندخل في الموضوع الثاني النقطة التي اشرنا اليها وسنختصر الكلام فيها نشأة الفقه طبعا الفقه نشأ على مراحل ساختصر جدا الكلام فيها ما استطعت - [01:02:05](#)

اولا الفقه في زمن النبي صلی الله عليه وسلم كان موجودا موجودا ليس بمعنى الفقه اللي هو الاجتهاد انما الفقه اللي هو الاحكام احكام افعال المكلفين. لكن كان الفقه في زمن النبي صلی الله عليه وسلم نصوص. نصوص لا توجد اجتهادات - [01:02:23](#)
الا نوعين من الاجتهادات. الاجتهاد الاول اجتهاد النبي صلی الله عليه وسلم في مواضع يسيرة اه احيانا يأتي الوحي اه بتصحيحها مثل ما حصل في مسألة غنائم اه اه بدر - [01:02:42](#)

اه الصورة الثانية من الاجتهاد وهي ايضا يسيرة اجتهاد الصحابة في صور معينة يجتهدون فيصحح لهم النبي صلی الله عليه وسلم هذا الاجتهاد. يعني ترجع المسألة الى ايش الى النص مثل ما حصل يصلی ان احدكم العصر الا فيبني ايش - [01:02:57](#)

اجتهدوا في فهم النص ومثل اه عمر وعمار اختلقو في مسألة التيمم اه للجنب ومثل اه عمرو بن العاص اجتهد في مسألة التيمم الجنوبي اذا خشي التلف او الهلاك. فكل هذه بعد ذلك رجعوا فيها الى النبي صلى الله عليه وسلم. ومثل - 01:03:13

الذى كان يقرأ قل هو الله احده في كل ركعة يختتم بها كذلك اختلقو هو واصحابه فرجعوا الى النص واقرء النبي صلى الله عليه وسلم اذا في البدايات كان يوجد نص الفقه كله نصوص وفيه اجتهادات يسيرة ايضا تشجيع النص. في زمان الصحابة رضي الله عنهم -

01:03:33

هذا فصار الفقه يؤخذ من وسائلتين. الوسيلة الاولى نقل النص نقل النص والفهم والاستدلال بالنص على مسائل حادثة بفهم هذا النص والثانى باجتهادات الصحابة في القياس على النصوص واخذ الاخذ بعمومات النصوص وما - 01:03:53

اشبه ذلك وهذا طبعاً كثير جداً وفقهاء الصحابة كثيرون لكن من اكثرهم ابن عمر ابن عباس ابو هريرة مسعد الخضرى عائشة رضي الله عنها عمر بن الخطاب اه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لكن من اكثر الصحابة نشراً ومعاذ بن جبل - 01:04:15

الصحابه الذين هم فقهاء كثيرون جداً وان اختلقو في درجة الفقه لكن من وابو موسى الاشعري وابو ذر وابو الدرداء رضي الله عنهم اجمعين لكن من اكثر الصحابة نشراً للعلم - 01:04:35

ابن عباس وابن مسعود وابن عمر ومن شا بهم ابن مسعود تمحورت عنه مدرسة بعد ذلك في العراق. اللي يسمونها مدرسة الكوفة. اخذ عنه آآ مسروق وآآ النخعي وعلقمة النخعي وابراهيم وابراهيم اخذ عن من عن تلاميذه. المقصود تسلسل هذه السلسلة -

01:04:51

حتى نشأ بعد ذلك في الكوفة فقه خاص يسمونه آآ فقه اهل الكوفة او فقه الرأي او ما اشبه ذلك من الاسماء وكان فارسه آآ حماد بن ابى سليمان اه ثم بعد ذلك تلميذه الابراهيم ابو حنيفة رحمه الله ثم بعد ابى حنيفة جاء تلاميذه الاربعة الذين ذكرناهم - 01:05:19

قبل قليل بدأت تتحمّر هذه المدرسة الكوفة وصار لها منهاج في الاستدلال ومنهج في الحوار ومنهج في النقاش كتبوا كتب والحقيقة ان مدرسة الكوفة يعني هي المدرسة التي تعتبر من اوائل من كتب الفقه - 01:05:47

والذى لا يشك فيه ان الكتب التي وصلت اليانا اه وتعتبر اوائل ما كتب في الفقه هي من مدرسة الكوفة وهي كتب محمد بن حسن الشيباني وكتب محمد بن حسن الشيباني كثيرة كثيرة - 01:06:08

منه المطول ومنه المتوسط ومنها المختصر لكن افضلها وشهرها عند علماء الحنفية ستة كتب يسمونها او يصفونها بكتب ظاهر الرواية كتب ايش مظاهر الرواية وهي ستة ساذكرها باختصار اهمها واطولها واكبرها واجلها كتاب الاصل - 01:06:26

ويسمى كتاب المبسوط من تأليف هذا الكتاب ها محمد بن الحسن نحن نتكلم عن مؤلفات محمد بن الحسن لكن مبسوط للسريري اخر سيفي يمكن نشير اليها بعد قليل كتاب الاصل وقد طبع اكتر من طبعة الطبعة القديمة في خمس مجلدات لكن طبع طبعة جيدة كاملة لانه قرابة ثلاثة وخمسين - 01:06:50

كتاب الطبعة القديمة اللي طبعها ابو الوفاء الافغاني فيها نقص كثير لكن الطبعة الحديثة اللي اظنها احدي عشر او اثنعشر او اكتر مجلد تعتبر اكمل لكني لا ادري الان هل فيها نقص - 01:07:19

لكنه اكمل يقين من التي قبلها الكتاب الثاني كتاب الزيادات بنقول هذا الكتاب ايضاً محمد بن الحسن وهذه الزيادات زادها على على على كتبه. الكتاب الثالث الجامع الكبير الكتاب الرابع الجامع الصغير - 01:07:36

الكتاب الخامس السيرة الكبير الكتاب السادس سير هذى ستة كتب هي كتب محمد بن الحسن التي يسمى بها اه فقهاء الحنفية. كتب ظاهرة وهي اساس مذهب ابى حنيفة هي اساس لن ندخل في تفاصيل هذه الكتب. لكن يكفي اذ ذكرنا بعد ذلك - 01:08:01

تعددت كتب الحنفية لكن من اشهر و اوائل المصنفات التي تعتبر متنا مختصرها اه كتاب مختصر الطحاوى ويعتبر من اوائل بل ذكر بعض الباحثين وهو ابو الوفاء الافغاني في مقدمة تحقيقه للمختصر ان هذا اول متن لاصحابنا - 01:08:26

الحنفية مختصر الطحاوى هو مطبوع في مجلد متوسط تعتبر قديمة لا ادري هل طبع طبعه احدث منها لانها طبعة خطها صغير لو

طبع بتحقيق يخرج يمكن في مجلدين ثم جاء بعده آآ الحكم الشهيد فالله متنا - 01:08:49

سماه الكافي سماه ايش الكافي اختصر فيه الكتب الستة هذى اختصر في كتب ايش ؟ محمد ابن الحسن الستة في كتاب الكافي . وهذا الكتاب هو الذي اه شرحه السرخسي في المبسوط - 01:09:10

المبسوط الذي طبع في ثلاثة جزء هو اختصار لكتاب الكافي للحاكم الشهيد ومن أشهر كتب الحنفية المتأخرین كتاب آآ رد المحتال على الدر المختار الاء ابن عابدين وقبله كتاب جيد ايضا وهو فتح القدير شرح العاجز الفقير لابن - 01:09:28

الهمام الحنفي وهو شرح لكتاب الهدایة للمارغینیانی والهدایة شرح للبدایة . والبدایة ايضا للماظینیانی وهو من الكتب الجيدة في فقه الحنفیة ومن اجود كتب الحنفیة حقيقة كتاب بداع الصنائع للكسانی يعتبر هذا من افضل كتب الحنفیة وهو معتمد عندهم وكتاب كبير ومطول - 01:09:56

وهو شرح للتحفة لشیخه وصهره السمرقندی كما يقولون اه زوجه ابنته فشرح تحفته وهذی نعم الزیجۃ يعني كتاب بداع الصنایعی يعتبر من اجود كتب الحنفیة . يعني لو اردت ان تقتصر على كتاب واحد من كتب الحنفیة فعليك بالداع - 01:10:24
واذا اردت ان تزيد فعليك بحاشیة العابدین لأنها من اجود كتب المتأخرین وهذا كتاب حقيقة من احسن كتب الحنفیة في تحریر مذهب الحنفیة طیب ننتقل بعد ذلك الى مذهب المالکیة وكیف تكون ؟ مذهب المالکیة تكون في المدینة وطبعاً المدینة ومکة هي مدرسة - 01:10:51

كثير من الصحابة كابن عباس وعائشة رضي الله عنها وابو هريرة وجمع كثير عمر ابن الخطاب قبل ذلك وثم تتلمذ عليهم سعيد ابن جبیر مجاهد بن جبر المکی وعطاء بن ابی ریاح ثم بعد ذلك جاء الفقهاء السبعة اللي منهم طبعاً سعيد ابن المشیب ومنهم آآ - 01:11:14

آآ خارجة بن زید ومنهم سلیمان بن یسار الفقهاء السبعة المشهورین . وعروة بن الزبیر ثم بعد ذلك ورت علم هؤلاء الامام مالک انس رحمه الله امام دار الهجرة وكان من اکبر شیوخه ربیعه الرأی ربیعه ابن ابی عبد الرحمن المشهور بربیعه - 01:11:36
الرأی ومن اشهر شیوخه ایضاً نافع مولی ابن عمر . والزہری وغیره من اکابر المحدثین فمالك رحمة الله لم يكتب في الفقه كتاباً خاصاً انما كتب الموطأ كتب ايش ؟ الموطأ وهو كتاب حديثی لكن - 01:11:54

ایش بالفقه من خلال اه المسائل التي ينقلها عن سبقه من الصحابة والتبعين وشیوخه والمسائل التي يفرعها بنفسه لكن اغلب ما في الموطأ يعتبر ايش الاحادیث والاثار واراء مالک موجودة فيه بظهور - 01:12:15

لكنه لا يعتبر كتاب فقهي لكنه كتاب آآ حديثی خلطه مالک بالفقه وهو عند المالکیة في المرتبة الاولی في فقه مالک ويليه المدونة والمدونة هذه لكتابتها قصة جميلة يعني لا يتسع المقام الحقيقة ان اذكرها لكن ساوجز باختصار - 01:12:35
كتبها في البدایة اسد بن الفرات في قصة طويلة . ثم اخذها عنه سحنون بن سعید التنوخي . وهو تلمیذ اسد بن فاتی بها الى آآ مملیها الاصلي والمجیب عليها الاصلي وهو آآ عبدالرحمن بن قاسم تلمیذ مالک الذي - 01:12:55

هزمه عشرون لازمه عشرين سنة اعاد املاء اجابات على الاسئلة وصحح ما كان فيها من اجوبة خطأ واستدل على بعض المسائل وعدل بعض الاجابات وامر آآ سحنون ان يبلغ اسد ان يصحح اي - 01:13:15

ايضاً اسديته على مدونة سحنون لكن طبعاً ابی اسد ابن الفرات هذا فلذلك لم يأخذ الناس اسديته آآ وتركوه واخذوا بمدونة سحنون ففقه المالکیة عامته من مدونة سحنون وفي كتاب اخران ايضاً كباران وهي آآ وهم كتاب الواضحة لعبد الملك بن حبيب - 01:13:35

وكتاب الموازیة لابن الموز . هذه الاربعة يسمونها الامهات . يسمونها ايش ؟ الامهات الامهات اللي هي قلنا ايش الواضحة والمدونة والموازیة ليس منها الموطأ الرابع العتبیة للعتبی اللي شرحها ابن رشد الاب في البيان والتحصیل في تمنتاشر مجلد - 01:14:02
هذی الاربعة يسمونها الامهات ليس معها الموطأ لأن ذكرت لكم ان الموطأ في الاصل كتاب حديثی ثم بعد ذلك من اوائل المدون عند المالکیة كتاب لابن الحكم اسمه المختصر هذا يعتبر - 01:14:29

بعضهم يقول هذا اول متن فقهي على الاطلاق اول متن فقهي على الاطلاق مختصر ايش ابن الحكم الاب وهو في فقه المالکیة اللي

هو عبد الله بن ابن عبد الحكم وليس محمد اللي هو الابن - 01:14:46

وبعد ذلك يذكرون ان من من اوائل المختصرات وقد يلي مختصر ابن ابن الحكم مختصر المزني الشافعي ونتقل الى آم مدرسة الشافعية الشافعية كتب بنفسه كتبه وجاء اخر املاه على طلابه. وكان يملئه وينسخونه ثم ينتشر بين الطلاب - 01:15:02

ثم اه جمعها هو او تلاميذه في في الام. يقال ان نفس الشافعی جمعها في الام ويقال ان الذي جمع البوطي والمزاني والترتيب رتبه التلاميذ ورتبه اخرون بعد ذلك. لكن اصل الكتابة هو - 01:15:29

عمتها للامام نفسه للامام الشافعی رحمة الله وان كان بطبيعة الكتب المتقدمة تجد ان الائمة الرواۃ قوات رواۃ الكتب يدخلون اراءهم احيانا ويصرحون بذلك. فيقولون قال المزني او قال فلان اللي هو راوي الكتاب - 01:15:49

يدخل احيانا ترجيحات له او اراء او ما اشبه ذلك واحيانا يدخل روایات له فتوهم بعض من لا علم له ان الكتاب من المزني او من وضع البوطي وهذا كلام لا شك انه خطأ. والعلماء كافة والشافعية كافة على ان آم - 01:16:09

هو واطع اه كتاب الفقه والامام الشافعی حقيقة استفاد كثيرا من فقه محمد بن الحسن الشيباني لانه كتب محمد بن الحسن ثم ناقشها ورد عليها. فهو استفاد منها كثيرا ولها قصة طويلة ليس هذا موضع - 01:16:29

اه لكن محمد بن الحسن كان ينحو منحى الرأي والامام الشافعی تجد ظهور واضح جدا لاستدلال بالكتاب والسنة اثار في كتابه الام. بعد الام تقريرا كتب الشافعية كتابات لكن من احسنها كما قلت مختصر - 01:16:48

المزني وكانت تدور عليه الفتوى والشرح بعده. ومن اشهر شروح آم مختصر المزني كتاب الحاوي. وكتاب الحاوي كبير جدا في فقه الشافعية وكتاب عظيم من فقه الاسلام حقيقة ومن احسن الكتب التي ينبغي ان يستفاد منها في فقه الشافعية وفي فقه الخلاف بين - 01:17:08

الفقهاء وفي الدلة ايضا في التفقة وللشافعية كتب اخرى اه غير هذه لكن من افضل كتب الشافعية المجموع للامام النووي رحمة الله والروضة ايضا للامام النووي ثم ايضا شروح كتاب المنهاج ومن اشهرها تحفة المحتاج في شرح المنهاج لابن حجر الهيثمي وهو من احسن كتب - 01:17:30

المتأخرین هذی تقریریا يعني الماحة یسيرة على مدرسة الشافعیة بقی عندنا کتب الحنابلة اشرنا قبل قلیل الا ان الامام احمد لم یکتب كتابا في يعني المقصود طبعا لما نقول لم یکتب كتابا في الفقه کتب اللي هي الفقه العامة - 01:18:00

التي تبدأ بالطهارة او بالصلة وتنتهي بالاقرار او بالجهاد اما الامام احمد فمشهور كغيره من الائمة كتبوا كتابات لكن اه ابو حنيفة کتب كتابات تذكر في ترجمته وفي كتاب ابن النديم - 01:18:19

القاضي ابو يوسف ذكر عنه ذكر ابن النديم انه کتب كتابین في الفقه مطولة. لكن لا تعرف هذه الكتب ولا يعرفها لاهل الشافعیة ولا الحنفیة ولا عرفت الان يعني کتب تذكر ولكنها لا تعرف - 01:18:36

المقصود الامام احمد کتب ايضا كتابات یسيرة مثل كتاب الصلاة وهو كتاب مشهور واصحابه يقرؤن بنسبةه اليه ويتداولونه بينهم طعن في نسبة الامام الذهبي لكن طعن الایمان الذهبي لا يفيد شيئا. لان اصحاب الامام احمد هم اعرف بالامام احمد من الذهبي رحمة الله على الجميع. وهذا منهج مهم - 01:18:51

تعرف ان اصحاب كل مذهب اعرف بامامهم وبمذهبهم من غيرهم الا اذا كان هناك دليل ليكن هناك دليل في المسألة فهذا باب اخر وبعض المحدثین يدقق في اسانید الكتب والكتب حقيقة لا يدقق في اسانیدها اذا اشتهرت - 01:19:18

لا يدقق في اسانیدها نعم اذا لم تشتهر وعلم انها مصنوعة فهذا شيء اخر اه اول من جمع مذهب الامام احمد ابو بكر الخلال رحمة الله ثم جاء ابو القاسم عمر بن الحسين الخرقی واحد ان تقولها بالفتح انما هي الخرقی نسبة لبيع الخرق - 01:19:39

فكتب مختصره المشهور ثم تتبعه کتب الحنابلة بعد ذلك واشهرها وافظلها طبعا کتاب المغني اللي هو شرح مختصر الخرقی وكتاب الشرح الكبير اللي هي مختصر اه شرح مختصر المقنع. ومن افضل کتب الحنابلة کتب ابن - 01:20:00

الاربعة وهي العمدة والمقنع والكافی والمغني هذه مرتبة ترتیبا كما يقول بعض مشايخنا جامعا فهی مرتبة مراحل اربعة الابتدائي

وال المتوسط والثانوي والجامعي على الترتيب الذي ذكرته قبل قليل. نكتفي بهذا القدر في هذه - [01:20:19](#)

بقي عندنا مسأليتين المسألة الاولى التي ذكرناها ما هي القسم الثاني ها آآ اهم الكتب في مذهب الحنابلة اشرنا الى بعضها واضيف اضيف من اهم الكتب عند المتأخرین بالذات اربعة كتب. الاول کشاف القناع وهو شرح لكتاب القناع - [01:20:45](#)

لن اطيل في تفصیل آآ من مؤلف هذا ومؤلف هذا لكن کشاف القناع لمنصور البهوتی رحمة الله ومن ائمۃ المذهب المتأخرین الكتاب الثاني شرح منتهی الایرادات وهو على اسمه شرح منتهی الایرادات للامام البهوتی ايضا والكتاب الثالث الروظ المربع في شرح زاد

[01:21:09](#)

وهو ايضا للامام البهوتی. كل الثلاثة للبهوتی. الكتاب الرابع منار السبیل في شرح الدلیل اللي هو دلیل الطالب. دلیل الطالب للشيخ مرعی الحنبلي ومنارة السبیل للشيخ ابراهیم بن بوین هذه اربعة کتب من احسن کتب الحنابلة - [01:21:28](#)

وفي کتب اخری كثيرة منها كتاب عمدة الطالب ومنها كتاب مطالب اريد نھی وغیرها من الكتب لكن هذه الاربعة العناية بها كثيرة والدروس فيها ايضا موجودة والعناية بها لا بأس بها. واهم هذه الكتب واشهرها كتابان الاخیران الروظ المربع ودلیل - [01:21:46](#) الطالب وكل واحد مزايا لكن دلیل الطالب في الجملة وشرح المنار اخسر والروض اوسع شوی منها ودلیل اوضح في العبارات والروظ اھ ليس باوضح ولا بایسر ولكنه اکثر مسائل في الجملة - [01:22:06](#)

بقي مسألة اخيرة بعض التوصيات طلاب العلم وقبل ان نوصي بهذه التوصيات نسأل طیب بالنسبة لمسألة التقليد نقول لكل واحد قلد علماء بلدك. اذا اردت ان تقلد تمشي على فقه اهل بلدك - [01:22:24](#)

او على فقه شیوخک الذين يدرسوک. اذا كنت مثلا طالب يدرس الان اھ عندنا هنا يدرس مذهب الحنابلة العصر الناس سيدرسونها مذهب الحنابلة. لكن لا ينقطع عن مذهب بلده لانه سيرجع - [01:22:52](#)

سيصادم الناس ولک لابد ان يكون اللي يدرس هنا يدرس المذهبین يدرس فقه الحنابلة لانه سيدرس هو نظامیین ويدرس مذهب المالکیة او الشافعیة او الحنفیة لانه مذهب اهل بلاده حتى لا يصادم الناس - [01:23:08](#)

يسبب مشاکل ثم بعد ذلك شيئا فشيئا يبدأ هو يجتهد ويتحقق المسائل ويرجح اذا امكنه الترجیح واصبح قادر ومؤهلا على ذلك لا يجوز التقليد اذا علمت ان هذا المذهب خطأ - [01:23:24](#)

او اذا كان القصد تتبع الرخص والله اعلم طیب ما عاد عندنا وقت لان الاخوة يقولون باقی شوی وعندها اسئلة ان امدانا حتى التوصيات انا عندي يمكن حول ستين وصیة لكم لكن الظاهر - [01:23:45](#)

طبعا انا استغلیت الفرصة الحقيقة اجبت عن كثير من الاسئلة ظمنتها بعظ الوصایا التي كنت احرص اذکرها لكم فانا لم اترك هذه الستين لكن في اشياء قد لا يتيسر لي ذكرها لكن ظمنتها يعني الكلام السابق - [01:24:04](#)

ومهم ساذک وصیتین او ثلاث حقيقة من اهم الوصایا لطالب العلم ان يلزم شیخا متقدما الفقه ما يمكن ان تتعلمہ بنفسک خاص بكل العلوم حقيقة لكن الفقه بالذات صعب ومسائل عسرا ومتتشابهة لا بد ان تلزم شیخا ثقة متقدما - [01:24:25](#)

لابد ان تحرص على ان تتعلم على يديه وتسأله وتناقشه وتباحثه ولابد ان يعرفك هذا الشيخ حتى على قدر اسئلتك اما اذا كان لا يعرفك يمكن يعطيك سؤال مختصر لا يكفيك. قد تكون طالب علم متمكن فلا يكفيك بخلاف لما تكون طالب آلك صلة خاصة -

[01:24:49](#)

الشيخ تجلس عنده وتقترب منه وتعرفه ويعرفك فلا شك ان هذا من اهم الامور اي نعم بداية الطلب انا اوصي الحنابلة بقراءة دلیل الطالب وشرحه منار السبیل هو من ایسر کتب الفقه والمرتبة الثانية يقرأون الروض المربع شرح زاد المستقنع الله اعلم - [01:25:12](#)

من الوصایا الحقيقة ان ان تلزم كتابا في الفقه وان تجتهد ان تحفظه او على الاقل تكرر مسائله حتى تضبط هذه المسائل من الوصایا انك في البدایات لا ولا ترجح انت لم تؤهل لهذا - [01:25:38](#)

لكنک لا تربی نفسک على التقليد طیب ماذا اصنع في الخلافیات؟ خذ باراء شیوخک الذين تدرس عليهم. وخذ باراء علماءك المشهورین. يعني عندنا هنا في البلد مثلا والذین یتعلمون هنا ممکن يستفيدوا من هذا يأخذ برأی اللجنة الدائمة يأخذ باختیارات ابن

باز يأخذ باختيارات ابن عثيمين اختيارات عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ صالح - [01:25:55](#)
الحيدان صالح الفوزان العلماء الكبار المعروفيين في البلد تأخذ باختياراتهم وبخاصة اذا كانت لجان وهيئات علمية مثل اللجنة الدائمة
للافتاء او مجتمع الفقه او ما اشبه ذلك والله اعلم. هذه وصايا احبينا ان نوصي بها - [01:26:19](#)
طيب شكر الله لكم وجزاكم الله خير اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - [01:26:36](#)